

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

السياسة الثقافية ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، تبعا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور، وتطبيقا لمقتضيات المواد 278 إلى 283 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة.

السيد رئيس الحكومة المحترم؛

تعتبر الثقافة مسألة عرضانية تستدعي مقارنة قائمة على التفاعل والالتقائية ما بين القطاعات الحكومية (الثقافة والاتصال، التعليم، السياحة، الصناعة التقليدية، العلاقات الخارجية...) والجماعات الترابية والقطاع الخصوصي والمجتمع المدني، بغرض تطوير اقتصاد الثقافة، وتقوية إشعاع المغرب وخدمة قضاياها عبر العالم. ونعتبر بأن للثقافة أدوارا على مختلف المستويات، ، بحيث تعتبر من الناحية السياسية دعامة لاستقرار البلاد، وتقديم الأجوبة الثقافية على بعض القضايا المجتمعية، علاوة على الجواب الاقتصادي والأمني، وكذلك على المستوى الاجتماعي، فالثقافة تساهم في دعم تقاسم القيم والشعور بالاعتزاز بالتراث المشترك والتواصل باللغات الأم واللغتين الرسميتين وباللغات الأجنبية والانفتاح على الآخر، أما على المستوى الاقتصادي، فالثقافة كمصدر لإنتاج القيمة والشغل، من خلال دورها كمنبع مهم لإنتاج القيمة ومصدراً لإحداث مناصب الشغل تناهز قيمتها المضافة في الإنتاج ب 6% في بعض الدول، وكذلك على المستوى الدبلوماسي، فالثقافة كعنصر أساسي لإشعاع البلاد، من خلال كونها تراثاً وفكراً وإبداعاً وصناعة، من خلال التعريف بالتعبيرات الثقافية للتواصل وتعزيز التفاهم بين الشعوب والدول، ولتمتين الروابط مع مغاربة العالم، ومن خلال استثمار الثقافة في العلاقات الخارجية بحماية المنتج الثقافي المغربي في السوق العالمية.

لذلك، نسألكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، عن برامج حكومتكم في وضع آليات منظومة متكاملة لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية ببلادنا، ثم ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة لرد الاعتبار للسياسة الثقافية، خاصة في ظل ما أظهرته الظروف الاستثنائية والعصيبة التي تمر منها بلادنا كما باقي بلدان العالم جراء جائحة كورونا، وحجم الأضرار الذي تعرض لها قطاع الثقافة والفنون والإبداع والسينما والمسرح وغيرها ببلادنا، كما باقي دول العالم، باعتباره من القطاعات الأكثر تضرراً عالمياً؟ وتفضلوا، السيد رئيس الحكومة المحترم، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني